

يوم السبت سادس عشر شعبان سنة اثنين
وسبعين وسبعمائة وبالترتبة جماعة من
الأولياء منهم الشيخ الإمام العالم المعروف
بالخماري خادم الشيخ أبو العباس البصيري
وجماعة من ذريته وهو على يسار الداخل
من باب التربة وقيل هي هذه التربة جماعة
من الأولياء يزدوا مع سيدي أبي السمود
ذكر شهيد الشيخ أبو السمود ومن
بها من الأولياء والفقهاء والشايع فأجبل
منها الإمام العارف الأوجده القطب الشيخ
أبو السمود بن أبي العثائر بن شعبان بن
أبي الطيب الواسطي الباذلي بن بفتح الذال
المعجمة أصله من واسط من ضيعة يقال
لها باذلين قيل بشريه سيدي محمد بن
الرفاعي وأنه صام في القنطرة ونشأ في عبادة
من صفه ذكره الشيخ صفى الدين بن أبي
المنصور في رسالته والشيخ ركن الدين
عبد العظيم المنذري في معجمه في أسماء شيوخه
والشيخ سراج الدين بن الملقن في تاريخه
حكى

حكى عن الشيخ أبي السمود رحمة الله عليه
أنه كان إذا دخل بجمع أو أويمة يسمع عند خلع
نعاله أيضا فسل عن ذلك فقال هي أبقنا
تخلعها عند النعال خوفا من التكبر عند
اجتماعنا بالناس وكانت رحمة الله تعالى
عليه عارفا بالشريعة والحقيقة قبيلا
أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وأخذ
عليه العهد وأبسه الطاقية فافاق ثم غاب
عن وجوده وأقام على ذلك ثلاثة أيام
والطاقية على رأسه فحصل له الفتح المحمدي
إلى أن انتهى إلى مقام القطبانية وكانت
كرامته ظاهرة في حياته ثم بعد وفاته
وحيج جاسعيا وانفتحت له كرامات عظيمة
انتشرت عنه في البلاد والعباد ووقع له
مكاشفات ونحوها واستوعبها لظلال ذلك
واختلف في اسمه قيل اسمه محمد وقيل غير
ذلك والأصح أنه لا يعرف له اسم وإنما استمر
بكنيته والوجه جانبه قبر الشيخ جلال الدين
عبد الهادي بن الشيخ أبي العباس القرايخي